

محضر جلسة

الدورة التمهيدية الأولى

يوم السبت 30 جانفي 2021

عملا بمقتضيات القانون الأساسي المتعلق بالجماعات المحلية وبناءا على الدعوة الاسمية التي تم توجيهها لكافة أعضاء المجلس البلدي والإدارات البلدية والإدارات الجهوية، المضمن تحت ع110دد بتاريخ 28 جانفي 2021 وعلى الإعلانات والبلاغات التي تم تعليقها بجميع المقرات التابعة للبلدية ونشرها بوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة لإعلام كافة مكونات المجتمع المدني والمواطنين(نظراً للوضع الصحي الراهن بسبب تفشي فيروس كورونا، وحرصاً من المجلس البلدي لتلقي آرائكم تساؤلاتكم ملاحظاتكم ومقترحاتكم....، فيما يخص الشأن المحلي يعلن السيد رئيس بلدية قابس العموم انه ستعقد الدورة التمهيدية الأولى للمجلس البلدي يوم السبت 30 جانفي 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر قصر البلدية كما سيتم بث الجلسة وفتح مجال التدخل للمواطنين بالمشاركة عن بعد على الموقع الاجتماعي الفايس بوك " الصفحة الرسمية لبلدية قابس".

انعقدت على بركة الله يوم السبت 30 جانفي 2021 على الساعة العاشرة وثمانية وأربعون دقيقة بقاعة الاجتماعات بقصر البلدية جلسة الدورة التمهيدية الأولى للمجلس البلدي بالتنسيق مع جمعية اعمار وتواصل للتنمية، برئاسة السيد حبيب الذواوي رئيس البلدية، حضرها السيدة ريم الغريبي المكلفة بمصلحة شؤون المجلس والتنسيق بين الدوائر، وإدارات بلدية قابس وأعضاء المجلس البلدي السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي:

-فاضل الطرابلسي-سلوى حمروني- صلاح الدين رحيم-سفيان داي-سميرة عمري-عبد الرؤوف بالسعود-عبد اللطيف راجح.

- وإذاعة عليسة اف.ام،

-إذاعة اوازيس اف.ام،

- ممثلي مجتمع مدني،
- متساكني بلدية قابس

افتتح الجلسة السيد حبيب الزواوي رئيس البلدية مرحبا بالحاضرين مبينا ان مشاركتهم تعد مؤازرة لتحقيق الأهداف المنشودة وبلوغ طموحات المتساكنين بالمنطقة مبينا ان الهدف الرئيسي للقاء الافتراضي هو الاستماع إلى مشاغل المواطنين وذلك لدراستها صلب اللجان وإيجاد الحلول لها، هذا وقد استهل الجلسة بما يلي:

كلمة الإفتتاح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

يطيب لي أن اهنأ جميع السيدات والسادة ضيوف بلدية قابس بالسنة الإدارية الجديدة آملين أن تكون هذه السنة سنة خير وتقدم ورقي راجين من الله العلي القدير ان يرفع البلاء والوباء عن وطننا العزيز وبقية دول العالم. كما لا يفوتني ان اهنأ متساكني بلدية قابس على مرور 134 سنة منذ قرار احداث بلدية قابس التي احدثت في 24 جانفي 1887.

تطبيقا لمقتضيات الفصل عدد 216 من مجلة الجماعات المحلية تتعقد اليوم السبت 30 جانفي 2021 الجلسة التمهيدية الاولى لسنة 2021، نرحب بالسيدات والسادة ضيوف بلدية قابس والمتابعين عن بعد هذه الجلسة من منظمات ومجتمع مدني وجميع المواطنين.

بالرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها العالم بصفة عامة وتونس بصفة خاصة والتي تتمثل في جائحة كورونا، أصرت بلدية قابس فسخ المجال لمشاركة المواطنين بالجلسة التمهيدية وذلك باعتماد التقنيات الحديثة بالتعاون مع جمعية اعمار وتواصل للتنمية في مشروعها علسية اف ام عبر اتفاقية شراكة مع بلدية قابس تم توقيعها يوم الجمعة 22 جانفي 2021 والتي تهدف الى تعزيز الشراكة من اجل تحسين القدرة الاتصالية للبلدية وتنمين انشطتها ومشاريعها تتلخص في ستة أنشطة منها تغطية الجلسات التمهيدية والعادية والاستثنائية، ولا يسعنا الا ان نشكرهم بهاته المناسبة على الاعداد الجيد لهذه الجلسة.

اسمحوا لي ان عرض عليكم انشطة بلدية قابس حول الوضع الوبائي بولاية قابس، وفي هذا المجال كان التركيز على تعقيم المؤسسات العمومية والشوارع كما قمنا بعمليات تحسياسة وذلك عبر مضخم الصوت والمطويات ونشرها على صفحة الرسمية الفايس بوك لبلدية قابس، كما ركزنا على جانب التوقي من انتشار هذا الفيروس وذلك بالتناغم مع مناشير رئاسة الحكومة ومختلف الوزارات (الصحة، الشؤون المحلية،...)

نشكر اطارات وأعاون النظافة وصيانة المعدات وكل المصالح على المجهودات الجبارة، كما نشكر شركائنا من جمعيات التي دعمت بلدية قابس في هذا النشاط
أشير إلى أن الأزمة لها تأثيرات مالية محلية وذلك لمساهمة بلدية قابس خارج ميزانية المبرمجة حيث أن الموارد الذاتية انخفضت بـ 14 بالمائة. ادعوا كافة المواطنين لمعاودة البلدية وذلك من خلال خلاص ديونهم.

أجدد ترحابي وأفسح لكم المجال للتعبير عن آرائكم ومقترحاتكم واهتماماتكم :
حيث كانت التدخلات كالتالي:

- المطالبة بضرورة تطبيق قرار المجلس البلدي حول احوال الدائرة البلدية جارة باب بحر وضرورة تفعيل مهام رئيس الدائرة البلدية.
- المطالبة بمقاومة الانتصاب الفوضوي والحزم في تطبيق القانون،
- الاشارة الى نقص في الاعلام البلدي ونشر المعلومات،
- التساؤل حول موضوع فك الارتباط بين بلديتي قابس وتبليو والاشارة الى ان كل بلدية ملزمة بتوفير مواردها البشرية واللوجستية،
- الاشارة الى النقص في مجال النظافة،
- الاشارة الى ضرورة تطوير وتحسين منظومة النظافة وخاصة عملية رفع الفضلات
- الاشارة الى تراكم الاوساخ بالمسلك البلدي وسوق الجملة للخضر والغلال،
- المطالبة بصيانة طرقات وصيانة الشبكة الكهربائية بمختلف المناطق،
- المطالبة بترصيف الطرقات،
- الاشارة الى الاضرار التي لحقت تجار سوق الشقارنة جراء الانتصاب العشوائي والمطالبة بأخذ الإجراءات فيما يخص الاسواق الموازية اهمها الانتصاب امام سوق الشقارنة،
- الاشارة الى الديون المتراكمة لتجار سوق الشقارنة نظرا للاشكال المذكور انفا والمطالبة بتسوية وطرح ديون التجار.

- التساؤل حول مشاريع برامج الاستثمار البلدي للسنوات الفارطة ومدى انجاز وتقديم المشاريع،
- التساؤل حول برنامج بلدية قابس فيما يخص انخراط البلدية في المشروع الوطني حول اسناد بعض الصفقات للباعثين الشبان،
- المطالبة بضرورة مراجعة كراش شروط رفع السيارات المخالفة وادراج بعض البنود موضوعها العقوبات التي تسلط على صاحب اللزمة في صورة عدم التزامه بمقتضيات كراس الشروط المذكورة انفا.
- المطالبة بنشر المعلومات وذلك حتى يتسنى للمواطن متابعة نشاطات البلدية وامكانية تقييمها.
- الاشارة الى ايلاء الاهمية للمجال الاجتماعي والثقافي وتفعيل مقتضيات مجلة الجماعات المحلية في هذه المجالات (المجال الاسري-المجتمعي-الشبابي-الثقافي)
- اعراب الجمعيات عن معاضدة بلدية قابس في مختلف نشاطاتها.
- المطالبة باحداث دار للجمعيات نظرا للظروف المادية التي تمر بها العديد من الجمعيات.
- التساؤل حول مدى تقدم مشروع المسبح البلدي،
- الدعوة الى ضرورة تفعيل لجنة شؤون المرأة والاسرة،
- المطالبة بالتنسيق بين البلدية والوكالة العقارية للسكنى في احداث مشاريع ملاعب الاحياء.
- التساؤل حول تواجد لجان احياء
- المطالبة بإخلاء الرصيف من المخالفات بمنطقة رأس الطابية.
- المطالبة بضرورة إحداث مسالك صحية.
- كما كانت بعض التعليقات مسجلة بالصفحة الرسمية لبلدية قابس وهي كالاتي:
- المطالبة بحل المشاكل العقارية طريق الحزام حيث ان الواحة في طريقها للاندثار،
- الرجاء السعي وفي اقرب الاجال لتركيز مخفضات سرعة في شارع ابو القاسم الشابي في محيط نزل المنارحيث تتواجد محضنة الاطفال،
- المطالبة بتعبيد طريق السبخة بداية من الطريق الرئيسي على مستوى محل المرطبات الى الجامع والمطالبة بالقضاء على النقاط السوداء لتعبيدها والاشارة الى اختلاف مستوى الارصفة الذي يتسبب في دخول مياه الامطار الى المساكن والمطالبة بتنظيف البالوعات،
- المطالبة بترصيف محيط المدرسة الاعدادية السبخة.

تعقيبا على هذه التداخلات أكد السيد رئيس البلدية على أهمية مثل هذه الجلسات لطرح مختلف المشاكل والإخلالات داعيا المواطنين لدعم العمل البلدي والمساهمة فيه تكريسا للمسار التشاركي الذي أثبت جدواه ونجاعته في ظل اختيار المواطن وتشريكه الفعلي في اتخاذ القرار.

في سياق رده على تدخلات بعض المواطنين في ما يهم موضوع برنامج الباعثين الشبان، صرح رئيس البلدية بأنه تم رصد مبلغ وقدره 100 ألف دينار بعنوان سنة 2020 ولكن لم يتم التفاعل معه من قبل المنتفعين نظرا للظرف الوبائي التي تمر به البلاد، كما صرح انه تم رصد مبلغ 50 ألف دينار بعنوان سنة 2021 لنفس البرنامج، حيث تم الاتصال بادارة التشغيل والتكوين حول هذا الموضوع.

اما في مجال الاشغال تم وضع مخطط بالتنسيق مع مصلحة التهيئة العمرانية لصيانة 500 نقطة بالطرقات البلدية بالتعاون مع الادارات الجهوية الاخرى، حيث نسعى الى تحسين مثل هذه الخدمات. كما لا ننسى شكر برنامج تدعيم التي دعمت بلدية قابس ببعض المعدات.

اما مجال النظافة بين ان قطاع النظافة والمحافظة على سلامة المحيط من اهم اولويات العمل البلدي

رغم التحسن الملحوظ الا ان هناك بعض النواقص وسنعمل جاهدا على تحسين هذا المجال. اعلمكم انه تم الاعلان عن صفقة بمنظومة الشراءات وهي اول صفقة تعتمد فيها التشاركية. اما فيما يخص كراس شروط رفع السيارات المخالفة فهي قابلة للتعديل اذا اقتضت الضرورة. كما اشار الى الجلسة التي انعقدت بمقر الولاية حول فك الارتباط بين بلديتي قابس وتبلو والتي تم التناول فيها موضوع الموارد البشرية، حيث ان بلدية قابس مستعدة الى دعم ومعاودة البلديات المجاورة كلما أمكنها ذلك في العديد من المجالات.

كما اشار الى نسبة انجاز مشروع صيانة سوق الجملة للخضر والغلال والمقدرة بنسبة 80 بالمائة، و اشار ايضا الى دعم السوق وذلك من خلال رصد اعتمادات وقدرها 200 ألف دينار بعنوان سنة 2021 لمواصلة صيانتة وتركيز الفترة الالكترونية، حيث ان مداخله تمثل 20 بالمائة من ميزانية بلدية قابس.

اما بقية الاسواق قمنا بتكليف اعوان من الادارة البلدية وبعض اعضاء المجلس البلدي لمتابعة هذا الملف.

اشير ايضا الى النقص الفادح في الاعوان الامنية لتطبيق القانون وسيتم الاتصال بالوزارة المعنية والسلط الجهوية والامنية حول امكانية دعم الامن البلدي.

اجابة على مشروع ملاعب الاحياء فهي تنطوي تحت برنامج الميزانية التشاركية حيث ادعوا كافة متساكني المنطقة البلدية لحضور في مثل هذه الجلسات واقتراح ودعم المشاريع انجازها. كما تم اقتراح اعداد اتفاقية نموذجية في مختلف المجالات وخاصة منها مجال النظافة. اما تاثيرات جائحة كورونا فهي تسببت في تعطيل بعض المشاريع ومنها مشروع الانارة. قمنا باعداد برنامج في مجال تنمية الموارد البلدية حيث تم تكوين خلية تتركب من كفاءات الجهة ومصالح بلدية قابس وبعض اعضاء المجلس البلدي تنطلق اشغالها في شهر فيفري 2021 لوضع خطة استراتيجية للوصول للمدى القريب والمتوسط تحقيق الاهداف المرسومة وصولا الى سنة 2023 وهو تحقيق ميزانية تقدر بـ30 مليار.

سيتم اعداد تقرير لمشاريع الجهوية التمس ستعجز ببلدية قابس من قبل لجنة الاشغال والتهيئة العمرانية، كما اعلّمكم انه تم اعتماد العديد من الوسائل فيما يخص مجال الاعلام البلدي حيث يتم اعتماد العديد من الاليات منها اعتماد السيارة الاشهارية، تعليق اللافتات، النشر على الصفحة الرسمية لبلدية قابس على موقع التواصل الاجتماعي الفايس بوك واعتماد الية البث المباشر، كما كانت لاعضاء المجلس البلدي الحاضرون بعض التدخلات:

- السيد فاضل الطرابلسي رئيس دائرة جارة باب- بحر، اشار رغم عدم توفر مقر دائرة الا ان رئيس الدائرة يعمل قدر الامكانيات المتاحة في خدمة الدائرة البلدية جارة-باب بحر كما اكد على انه لا يدخر جهدا في خدمة منطقة الدائرة البلدية التي يترأسها
- السيدة سميرة عمري رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة حول اقتراحت فضاء تحت مسرح بلدية قابس كمقر لدار الجمعيات، كما اعلنت عن ابرام اتفاقيات مع جمعية ارادة ومواطنة وجمعية انا يقظ في مجال الحوكمة والتشاركية.

وفي ختام الجلسة جدد السيد رئيس البلدية شكره للمشاركين، كما بين انه سيتم دراسة هذه المقترحات وستعمل البلدية على الاستجابة لها في اقرب الآجال وإحالتها على اللجان لدرسها وعرضها على أنظار المجلس البلدي في دوراته العادية مع العلم أن البلدية لا تدخر أي جهد في الاستجابة الى إنتظارات المواطنين وحل الإشكاليات العالقة كما دعا المواطنين لدعم العمل البلدي والمساهمة فيه تكريسا للمسار التشاركي الذي أثبت جدواه ونجاعته في ظل اختيار المواطن وتشريكه الفعلي في اتخاذ القرار، كما دعا كافة متساكني المنطقة البلدية من جمعيات منظمات مواطنين الى الالتفاف

حول البلدية وخاصة في مجال استخلاص المعاليم البلدية حتى يتسنى تنفيذ مشاريع القرب والعديد من المشاريع الأخرى.

هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة الواحد ظهرا.

قابس في: 30 جانفي 2021

رئيس البلدية

حبيب الذواوي